مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد ١٧، العدد (١)، لسنة ٢٠٢١

College of Basic Education Researchers Journal
ISSN: 7452-1992 *Vol. (17), No.(1), (2021)*

دراسة مقارنة لأثر الدورات الدينية "الصيفية" المقامة في المساجد لتلاوة تلامذة الصف الثالث والرابع الابتدائي لنصوص التربية الإسلامية

م. د. محمود محمد عبد الكريم آل كنه **م. لبنى يوسف حسن الحربي**

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الخاصة

(قدم للنشر في ٢٠٢٠/١١/١٢ ، قبل للنشر في ٢٠٢٠/١٢/١٣)

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على إجراء دراسة مقارنة لأثر الدورات الدينية " الصيفية " المقامة في المساجد لتلاوة تلامذة الصف الثالث والرابع الابتدائي لنصوص التربية الإسلامية ، واقتصر البحث على تلامذة الصفين الثالث والرابع الابتدائي في أربعة مدارس اثنين منهم للذكور واثنين للإناث ، وللعام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ م . وجامعي الفردوس وأم القرى في حي الكفاءات الثانية ، وفي كل جامع وجبتين للدورة الدينية أحداها للذكور وألآخرى للإناث ، بلغ حجم عينة البحث (٤٠٠) تلميذ وتلميذة .

كما أعد الباحثان اختبارا لقياس تلاوة التلامذة لنصوص القرآن في منهجهم ولغرض التأكد من صلاحيته عرضه على مجموعة من المحكمين للتعرف على الصدق الظاهري له ، واستخرج الباحثان معامل ثبات التصحيح بواسطة (معامل ارتباط بيرسون) ، وهذا بسبب احتمالية حدوث خطاء في تقدير الدرجات على الاختبارات ، وكانت بتصحيح مصحح لمرتين متتابعتين ، فظهرت نتيجة معامل ارتباط بيرسون لتصحيح الباحثان الاختبار نفسه مرتين (٠.٩٧) ، وثبات مصححين مستقلين بتصحيح مختص معه في هذا المجال بلغت (٠.٨٨) ويعد الاختبار ذو ثبات مرتفع .

وبعد ذلك تم معالجة البيانات إحصائياً وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات الاختبار للتلامذة في الفرضيتين الأولى والثانية في الصفين الثالث والرابع ولمصلحة التلامذة الذين اشتركوا في الدورة الدينية ، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين المجموعات في الفرضيتين الثالثة والرابعة تعزى لمتغير الجنس ، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان مجموعة توصيات منها : حث التلامذة من قبل معلميهم قبل انقطاعهم عن الدوام في نهاية العام الدراسي على الاشتراك في الدورات الدينية التي تقام في المساجد ، وامتداداً لهذا البحث وتكملة له اقترح الباحثان إجراء دراسة لمعرفة اثر الدورات الدينية على الجوانب الخلقية والسلوكية للتلامذة في المدارس .

College of Basic Education Researchers Journal
ISSN: 7452-1992 *Vol. (17), No.(1), (2021)*

Comparative Study of the Effect of Religious Summer Schools held in Mosques on the Recitation of third and Fourth Graders for the Texts of Islamic Education

Lect. Dr. Mahmoud Mohammed Abdul Kareem Al.kannah

Lect. Lubna Yusuf Hassan

University of Mosul / College of Basic Education

Abstract:

The Current research aims to make a comparative study a bout the effect of religious summer school held in mosques on the recitation of third and fourth graders of the texts of Islamic Education . Limits of the research were third and fourth graders pupils in four schools (two for males and tow for females) for the academic year (2012 – 2013) . Al-Firdous and Om AL.Qura mosques in AL-Kafaat AL thaniya quartery . Each mosque held two sessions of the religious course one for males and the other for females . Sample was (400) pupils . The researcher made a recitation test of quranic verses in their syllabus . to verify it , the test was shown to a pannal of experts to know its surface reliability . Correction stability factor was found using (Peason conjunction factor) due to the possibility of error in estimating degrees in tests by having a Correcting a Correcter for two times in a raw . The Pearson conjunction factor for dual orrection (0.97) and the stability of two independent correctors In addition to a professional correcting person in this field reached (0.88) indicating a high stability test . later , data were statistically analyzed and the results showed statistic cally Significant difference at the level for (0.05) between test degrees for the pupils in first and second hypotheses of third and fourth graders and in favor of the pupils who participated in religious course . No statistically significant differences were found between groups in third and fourth hypotheses related to sex variable .Given the previous resuits , the researcher made some recommendations like : teachers urge their students at the end of the academic year to enroll in religious courses held in mosques . As a completion , the researcher suggested initiating a study to know the effect of religious Courses on behavioral and moral aspects of the pupils.

مشكلة البحث

يرى الباحثان ان الانسان في التعلم منذ لحظاته الأولى من عمره ، ويبقى ينهل من مصادر العلم ويقتبس من تجارب الآخرين بقصد أو بغير قصد ، يكبر معارفه ومداركه يوما بعد آخر ، إلا أن النمو هذا لا يستمر بمنحى متدرج وعلى الصعيد نفسه ، إذ يتخلل تعلمه آفة الغفلة أو النسيان أو يشوبه العجلة وعدم التروي في استقاء المعلومات من ينابيعه الصافية ، وما أثار الباحثان في هذا المجال إطلاعه على الكتب المنهجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، إذ وجد أن معظمها تبدأ بمواضيع تم أخذها في السنة الماضية ، والتبرير لإدراجه في المنهج هو تذكير التلاميذ بما مضى تناوله في السنة السابقة ، وهذا بدوره بلور مشكلة البحث لدى الباحثان من خلال جملة تساؤلات ربما كانت من أهمها ؛ هل هناك اثر لانقطاع التلاميذ عن الدراسة في العطلة الصيفية على تعلمهم ؟! ومن خلال التمعن في إيجاد طريقة للكشف عن هذا الأثر ، ارتأى الباحثان أن يقارن بين مجموعتين من التلامذة ، مجموعة بعد انقطاعهم عن الدوام في المدارس استمروا في الدورات الدينية الصيفية في المساجد ، ومجموعة أخرى لم تلتحق بتلك الدورات ، ومقارنة أدائهم في التلاوة للنصوص في العام الدراسي التالي .

أهمية البحث

لم يعد هدف التربية المعاصرة مجرد عملية تزويد الفرد بمقدار ثابت ومحدد من المعلومات ، بل تمكين الفرد من تعليم نفسه بنفسه ، وتنمية قدرته على كيفية اكتساب المعرفة المنظورة بصورة مستمرة ، وتوظيفها في حياته ، أي أنها عملية تغيير سلوك الفرد وتنمية شخصيته نحو خدمة مجتمعة وتطويره (القيسي ، ٢٠٠١ ، ص٣) .

وإذا كانت غاية التربية في المقام الأول هي الفرد وإنماء شخصيته من جميع جوانبها في إطار أبعاد الحياة فان المنهج هو أداة لتحقيق ذلك ، وحتى يحقق المنهج وظيفته تلك ينبغي أن يهتم بنمو المتعلم من جميع النواحي العقلية والجسمية والوجدانية وان تأخذ المناهج في اعتبارها علاقة هذا النمو بالبيئة الطبيعية والبشرية ومؤشراتها وان تراعي الفروق بين المتعلمين (الحاج محمد ، ٢٠٠٣ ، ص٤٢١) .

وتوصف التربية بأنها عملية اجتماعية ، تعنى بتطبيع أفراد المجتمع على مستوى معين من الخلق والسلوك ، وتكسبهم المهارات في مختلف الفنون ، والخبرات العملية ، لهذا فإنها تختلف من مجتمع إلى آخر تبعا للظروف

الخاصة بكل مجتمع (الشريف ، ٢٠٠٧ ، ص ١١). وهي مجموعة العمليات التي بها يستطيع المجتمع أن ينقل معارفه و أهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه ، وتعني في الوقت نفسه التجدد المستمر لتراث الأفراد الذين يحملونه فهي عملية نمو وتواصل (شرف ، ٢٠٠٦، ص١) .

وتتميز التربية الإسلامية بأنها ربانية المصدر ، ذات أصل اعتقادي موحى به من الله سبحانه وتعالى ، وان هذا الأصل باق من غير تبديل ولا تحريف ، قال سبحانه وتعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ الحجر: ٩ (الخوالدة وعيد ، ٢٠٠١، ص٤١) .

وهي تعد الإنسان على وفق النهج الإسلامي إلى الفوز في الحياة الأخرى بجانب تحقيق الأهداف الإنسانية في الحياة الدنيا ، بما ينسجم مع الفهم الدقيق للحياة وقيمتها في الوجود(مرعي والحيلة ، ٢٠٠٠، ص١٧٤) . ومن ثم تؤدي إلى إقامة جيلٍ وثيق الصلة بالله الذي خلقه واستخلفه في الأرض لإعمارها ، يعشق العمل الجاد ويعده شرفاً وواجباً ، مستعد للتضحية والنضال من أجله ومجالدة أعدائه ، ذلك أن الإسلام مملوء بالمثل العليا الواجب نشرها وجعلها من أولويات تربية المجتمع (دندش ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩) .

وتتضمن العملية التعليمية محاور أساسية تبدأ بتحديد أهداف التعليم والتخطيط له ، ومن ثم تحديد الوسائل وأوجه النشاط التي يتبعها المدرس والمدرسة لتحقيق هذه الأهداف وبعد ذلك تقويم ما تم تنفيذه في ضوء هذه الأهداف لتحديد الخطوات التالية اللازمة لاستمرار التعلم (العبادي ، ٢٠٠٦ ، ص ٩) .

ويلاحظ على عملية التعلم في مختلف العصور أنها في تغيير مستمر فكل فترة زمنية تتميز بنوع من التعلم يختلف عن أي فترة أخرى ، وفي كل مرة ينتقلون من مرحلة تعلم إلى أخرى أفضل منها ، وذلك لاكتشافهم نواقص وسلبيات في أنواع التعليم السابقة ، فعندما كان التعليم يعتمد على التلقين والشرح رأوا أنهم قد أهملوا عامل التفكير وهكذا تتابعت ألأفكار والآراء بحثا عن تعلم أفضل (سليمان ، ٢٠٠٥ ، ص ٣١) .

ولقد أدى الاستماع في الماضي دورا عظيما في عملية التعلم ، وذلك في عصور كان الاتصال يعتمد فيها على الكلمة المنطوقة ، ولا يخفى ما للرواية الشفوية من فضل عظيم في نقل التراث العربي الإسلامي ، إذ انتقل التراث العربي من جيل إلى جيل عبر الإسماع (طعيمة ومناع ،٢٠٠١، ص٨٠) .

وهذا ما أكده علماء التشريح الآن من أن جهاز السمع يمتاز على البصر بادراك المجردات والتداخلات فالأم مثلا تستطيع أن تميز صوت بكاء طفلها من بين زحام هائل من الأصوات المتداخلة (مدكور،٢٠٠٠ ، ص ٥٥-٥٦) .

ومن ميدان الإصغاء والاستماع الرائدة عند المسلمين قديما وحديثا الحلقات القرآنية والتربوية في الجوامع والتي تعد (إدارة الحلقة، والمعلم ، والطالب ، ووالداه) أربعة أطراف لها بصماتها المؤثرة في إنجاح الدور التربوي للحلقة القرآنية، فلا بد أن تسعى إدارة الحلقة أولاً إلى اختيار المعلم الناجح الذي يجمع بين الكم العلمي والحس التربوي، وأن يكون الإشراف على الحلقة متكاملاً في كل النواحي، من الناحية الفنية والشكلية ، وأيضاً من الناحية التربوية والعلمية التي كثيراً ما تتجاهلها إدارة الحلقة ، وأن تسعى الإدارة مع المعلم في إقامة مدارسة فكرية ونفسية تربوية للطفل والمراهق لمعرفة المدخل التربوي لكل مرحلة عمرية ، ولكل نوع من الأمزجة حتى تؤتي التربية مفعولها (موقع المسلم في الباور بوينت الدعوي من خلال ..www.dawah.com) .

إذ يشكل عالم الطفولة والمراهقة بكل ما فيه من خبرات تؤدي إلى تنمية الجوانب جميعها بما فيها من إدراك شخصي ، وعاطفة اجتماعية ، وقدرة على التخيل والابتكار يمكن الاستفادة منها لدى المتعلم ضمن الحلقة (عبد ألعال ، ٢٠٠١ ، ص ٣٦) .

وحري بالذكر أن من ما دفع الباحثان على تناول الجوامع والمساجد وما تقوم به من دور فاعل تُآزِرُ المدارس في تنشئتها للجيل وتقوم بإتمام ما قد يغفل عنها المربي في المدرسة وخاصة في الجوانب الوجدانية وهذا ما لاحظه الباحثان خاصة في ضرورة الاهتمام بالسمع والقراءة الاستماعية . وهذا ما أكدته ((توصيات البحوث والدراسات التي أجريت في العراق ضرورة الاهتمام بالقراءة الاستماعية وإعطائها وقتا كافيا في أثناء تعليمها)) (الهاشمي ، ٢٠٠٢ ، ص٣٥) .

والاستماع هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي ، وهو نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم والاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع ، فالقراءة الصامتة قراءة بالعين والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان ، والاستماع قراءة بالأذن وتصحبها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين الجهرية والصامتة ، والقراءة بالأذن اسبق من القراءة بالعين ، فهي عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء و الانتباه مثل الأسئلة والأجوبة والمناقشات والأحاديث وسرد القصص والخطابات والمحاضرات وبرامج الإذاعة ، وفيه تدريب على حسن الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة

المتكلم وسرعة الفهم ، فالاستماع إذاً كالقراءة طريقة للتعلم في المدرسة وخارجها (الجميلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢-٣) .

وما يخص الحلقات القرآنية التي تقام في الجوامع ففيها جو إيماني عظيم يشعر الرائي – حقاً – أن الملائكة تحفهم ، والرحمة تغشاهم والسكينة تنزل عليهم ، أخوة تجمع الطلاب ومحبة تؤلف بينهم ، وآثار القرآن الكريم تبدو في سمة الطالب وأخلاقه وسلوكه وعبادته ، تزود بزاد العلم من أحكام وآداب إسلامية ، وإضاءات من سير الأنبياء والصحابة والعلماء ، إضافة إلى جوانب الثقافة الإسلامية ، كما أن فيها تربية جيل مسلم على القرآن الكريم ، تلاوة وأخلاقاً منهجاً. وتنمية روح الاعتزاز لدى النشء بإسلامهم وهويتهم وكتاب ربهم (موقع المسلم في الباور بوينت الدعوي من خلال ..www.dawah.com) .

وعلى ما تقدم ، وسواه قد غفل عنها الباحثان يتمحور أهمية البحث بجملة أمور منها ، مكانة الجوامع والمساجد في النفوس وخاصة عند الناشئة ، وما للتواصل وعدم الانقطاع عن التعلم أثناء العطلة الصيفية من فائدة ، وما تحمله الأسماع من فائدة للتعلم والإتقان ، أثار الباحثان في خوض هذه الدراسة .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على إجراء " دراسة مقارنة لأثر الدورات الدينية " الصيفية " المقامة في المساجد لتلاوة تلامذة الصف الثالث والرابع الابتدائي لنصوص التربية الإسلامية " .

فرضيات البحث :-

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الثالث الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد وبين الذي لم يشتركوا في مثل هذه الدورات .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الربع الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد وبين الذي لم يشتركوا في مثل هذه الدورات .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاوة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد وبين تلاوة تلميذات الصف الثالث الابتدائي اللواتي اشتركن في مثل تلك الدورات تعزى إلى الجنس .

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاوة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد وبين تلاوة تلميذات الصف الرابع الابتدائي اللواتي اشتركن في مثل تلك الدورات تعزى إلى الجنس .

حدود البحث

١- عينة من تلاميذ الصفين الثالث والرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ .

٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ .

٣- جامعي الفردوس و أم القرى وفي كل جامع وجبتين للدورة ، وجبة للذكور وأخرى للإناث.

٤- لكل صف نصين اثنين في النصوص الموجودة في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

تحديد المصطلحات

سيتم تحديد المصطلحات الأساسية التي سترد في البحث اصطلاحياً وإجرائياً وعلى وفق التسلسل الزمني وعلى النحو الآتي : -

أ – التلاوة : عرفه كل من :

- **ابن منظور (د . ت)** : إن التلاوة مأخوذة من تلا يتلو تلاوة ، يعني قرأ قراءة . وقوله تعالى { الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ } (سورة البقرة ألآية ١٢١) (ابن منظور ، د. ت ، ج ١ ، ص ٣٢٩)
- **العزيزي وآخرون (١٩٩٦)** : هو قراءة القرآن الكريم وفق أحكام التجويد ، وهي صفة مميزة لقراءة القرآن الكريم ، لا يشاركه فيها كتاب آخر (العزيزي وآخرون ، ١٩٩٦، ص ١٢٨) .
- **النعيمي (٢٠٠١)** بأنها " عملية عقلية وعضوية وانفعالية منظمة تتضمن استخلاص المعاني وفهم الأفكار " (النعيمي ، ٢٠٠١ ، ص١٩) .
- **الغوثاني (٢٠٠٦)** : بأنها (إعطاء كل حرف حقه ومستحقه ، مخرجا وصفة ، وقفا وابتداء ، من غير تكلف ولا تعسف ، طبقا لما تلقاه المسلمون عن رسول الله ﷺ) (الغوثاني ، ٢٠٠٦ ، ص١٣) .
- **العامري (٢٠٠٨)** : بأنها (كيفية النطق بالكلمات القرآنية ، من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها) (العامري ، ٢٠٠٨ ، ص٤) .
- **عبد العليم (٢٠٠٨)** : بأنها (تلاوة الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها ، وحق الحرف هو مخرجه وصفاته التي لا تفارقه كالجهر والهمس ، ومستحقه هو الصفة العارضة التي يوصف بها أحيانا كالتفخيم والترقيق) (عبد العليم ، ٢٠٠٨ ، ص٩) .

التعريف الإجرائي للتلاوة : – هو أن يتلو التلميذ نص مادة الدرس (مجموعة الآيات الموجودة في محتوى المنهج) – والتي تشكل نصوصا مختارة من الأجزاء الأخيرة . تلاوة خالية من الأخطاء ومن خلال النظر إلى كلمات النص ثم يجرى على قراءته الاختبار للكشف عن مدى صحة تلاوته .

ب– الدورات الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد

يعرفه الباحثان إجرائيا : وهي عبارة عن دورات تقيمها مديرية الأوقاف والشؤون الإسلامية في الجوامع في شهري تموز وآب ، وأحيانا تمتد لجزء من شهر أيلول ، وتكون في الغالب (٣ – ٥) أيام في الأسبوع ، ويكون الدوام الصباحي للإناث من الساعة (٩) صباحا وتستمر ساعتين ، ويكون الدوام للذكور بعد صلاة العصر مباشرة

أيضا لمدة ساعتين تقريبا . علما انه كان أفراد العينة الذين شاركوا في الدورات تراوحت مدة دوامهم الفعلي في الجوامع بين (١٩) يوما كحد أدنى وذلك للإناث في جامع أم القرى ، و(٢٤) يوما وكان ذلك للذكور في جامع الفردوس .

الدراسات السابقة

برغم الجهود الحثيثة التي بذله الباحثان في البحث التقصي ، إلا انه لم يحظى بأية دراسة ذات صلة مباشرة بالبحث ، مما جعله يبحث في الدراسة المقاربة أو المشابه لبحثه ومع ذلك لم يحظى سوى بدراسة واحدة .

دراسة سيد ١٩٨٥ :

أجريت الدراسة في الأردن ورمت إلى قياس مهارات الاستماع لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى في التعليم من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ؟

٢- ما مدى أداء تلاميذ هذه الصفوف لمهارات الاستماع ؟

٣- ما مدى الارتباط بين القدرة العقلية العامة لتلاميذ عينة الدراسة ومهارات الاستماع؟

٤- ما تأثير الجنس في مستوى أداء تلاميذ الصفوف الثلاثة لمهارات الاستماع ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبع الباحثان الإجراءات الآتية :

١. إعداد قائمة بمهارات الاستماع .
٢. إعداد اختبار الاستماع المتدرج للصفوف الثلاثة .
٣. اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي (الرابع والخامس والسادس) وقد بلغت العينة (٤٢٦) تلميذا و تلميذة . وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١. مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة عينة البحث هي فهم المضمون ، استخلاص بعض أفكار الجزأين ، التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة ، وتذكر تتابع الأحداث واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق .
٢. هناك تحسن واضح في أداء معظم مهارات الاستماع لمصلحة الصف الدراسي الأعلى .

٣. توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين القدرة العامة للتلاميذ من عينة الدراسة ، ومستوى أدائهم في مهارات الاستماع .

٤. الجنس ليس عاملاً مؤثراً في أداء مهارات الاستماع في الصفوف الدراسية جميعها موضوع البحث عدا الصف الرابع فقد ظهرت فيه بعض الفروق عند مستوى (٠.٠٥) لمصلحة البنات (سيد ، ١٩٨٥ . ٥٣) .

منهجية البحث :

اتبع الباحثان المنهج الوصفي وهو احد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية . والمنهج الوصفي يعد استقصاء ينصب على ظاهرة أو قضية معينة كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ص٥١) .

مجتمع البحث وعينته :-

شمل مجتمع البحث تلاميذ الصفين الثالث والرابع كافة ، في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى / المركز ، للعام الدراسي (٢٠١٢ – ٢٠١٣) واختار الباحثان قصدياً مدارس (الصناديد الابتدائية للبنين) و (سيف الرسول الابتدائية للبنين) و (الصناديد الابتدائية للبنات) و (لبابه بنت الحارث للبنات) عينة للبحث لتطبيق الأداة فيها وذلك لإبداء إدارات المدارس التعاون مع الباحثان وقرب المدارس من سكن الباحثان وهي المدارس الوحيدة للمرحلة الابتدائية في الكفاءات الثانية ، كما اختار الباحثان قصديا (جامع الفردوس) وكان فيها وجبتين للدورة الدينية ، الصباحي منها للبنات وتبدأ من الساعة (٩.٠٠) صباحا والمسائي للبنين وتبدأ بعد صلاة العصر ، وجامع (أم القرى) وكان فيها أيضا وجبتين للدورة الدينية ، الصباحي منها للبنات وتبدأ من الساعة (٩.٠٠) صباحا والمسائي للبنين وتبدأ بعد صلاة العصر . وكل دورة من هذه الدورات كانت تستمر قرابة الساعتين في أيام دوامهم ، أما بالنسبة لأعداد التلاميذ في المدارس موضح في الجدول رقم(١):-

الجدول (١)أفراد العينة في المدارس والصفوف والشعب

ت	اسم المدرسة	الصف	الشعبة	العدد قبل الاستبعاد	العدد بعد الاستبعاد
١	الصناديد الابتدائية للبنين	الثالث	أ	٣٣	٢٤
		الثالث	ب	٣٢	٢٢
		الرابع	أ	٣٤	٢٤
		الرابع	ب	٣٢	٢٠
٢	سيف الرسول الابتدائية للبنين	الثالث	أ	٣٧	٢٦
		الثالث	ب	٣٥	٢٦
		الرابع	أ	٣٨	٣٠
		الرابع	ب	٣٧	٢٨
٣	الصناديد الابتدائية للبنات	الثالث	أ	٢٩	٢٠
		الثالث	ب	٢٨	٢٠
		الثالث	ج	٢٧	١٨
		الرابع	أ	٣٢	٢٤
		الرابع	ب	٣٢	٢٤
٤	لبابه بنت الحارث للبنات	الثالث	أ	٣٠	٢٤
		الثالث	ب	٣٠	٢٢
		الرابع	أ	٣٦	٢٢
		الرابع	ب	٣٧	٢٦
المجمـوع				٥٥٩	٤٠٠

العينة في الجوامع فكانت كما موضح في الجدول رقم (٢) :

ت	اسم الجامع	الحلقة للصف	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع قبل الاستبعاد	المجموع بعد الاستبعاد
١	الفردوس	الثالث	٢٦	٢٤	٥٠	٤٨
		الرابع	٢٧	٢٨	٥٥	٥٤
٢	أم القرى	الثالث	٢٤	٢٥	٤٩	٤٦
		الرابع	٢٥	٢٧	٥٢	٥٢
الـمجمـوع			١٠٢	١٠٤	٢٠٦	٢٠٠

وبذلك أصبح مجموع من اخضعوا للاختبار (٤٠٠) تلميذ وتلميذة في المدارس المذكورة أسماؤها آنفا ، (٢٠٠) منهم من اشترك في الدورة الدينية لعامين أو أكثر ، و (٢٠٠) منهم من لم يشتركوا إطلاقا ، وقد استبعد الذين اشتركوا لمرة واحدة .

إجراءات تطبيق الاختبار :

قام الباحثان بزيارة المدارس – قيد التجربة – في الأسبوع الثالث من دوامهم ، وتحين الوقت عندما يكون دوامهم في الوجبة المسائية ، واستمرت الزيارات للمدارس الأربعة(أسبوعين) وبواقع (٣) أيام من كل أسبوع ، وكان يستغرق كل زيارة درسين أو أحيانا تتجاوز إلى الدرس الثالث ، واصطحب الباحثان كتابا موجها من المديرية العامة للتربية لتسهيل مهمته لأداء الاختبار ، ورافق الباحثان معاون المدرسة أو احد المعلمين في كل زيارة لتلك المدارس ، واستخدم الباحثان آلة الكاميرا لتصوير تلاوات التلامذة في كل مرة ، لتفرغ محتوى التسجيل على القائمة المعدة للكلمات ، ويقيس أداءهم في التلاوة .

ج – صدق الاختبار:-

إن صدق الاختبار يمكن أن يحدد مقدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله أو السمة المراد قياسها (العجيلي ، ١٩٩٠ ، ص١٢٣) ، وقد عمد الباحثان للتحقق من صدق الاختبار الظاهري بعرضه على عدد من المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس[١] .

ثبات التصحيح :

استخدم الباحثان ثبات التصحيح Scoring Reliability)) والذي يُقصَدُ به مدى الارتباط (معامل الارتباط) بين مجموعتي درجات من أجريت عليهم الاختبار يقوم بتقدير كل منها :-

١- مصحح لمرتين متتابعتين .

٢- مصححين مستقلين .

---

١) أسماء المحكمين للأداة

أ.د. فاضل خليل إبراهيم طرائق تدريس عامة جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

أ.د. ثابت محمد خضير علم النفس التربوي جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

أ.م.د خشمان حسن علي علم النفس التربوي جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

أ.م.د احمد محمد نوري علم النفس التربوي جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. ذكرى يوسف جميل علم النفس التربوي جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

أ.م فتحي طه مشعل طرائق تدريس اللغة العربية جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

أ.م.د. فاطمة عباس مطلك علم النفس التربوي جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

م. خولة احمد محمد سعيد طرائق تدريس التربية الإسلامية جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

مع مناقشة مجموعة من مدرسي المادة في المدارس التي أجريت فيها التطبيق

وهذا بسبب احتمالية حدوث اخطاء في تقدير الدرجات على الاختبارات (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص٤٤٤) فظهرت نتيجة معامل ارتباط بيرسون لتصحيح الباحثان الاختبار نفسه لتلاوة مجموعة من أفراد العينة بلغت عددهم (٣٠) اختيروا عشوائيا لأنه من الصعب إعادة تصحيح تلاوة أفراد العينة جميعهم وكان التصحيح لمرتين وبلغ معامل الارتباط فيها (٠.٩٧) ونتيجة تصحيح مختص معه في هذا المجال بلغت (٠.٨٨) للمجموعة نفسها ويعد الاختبار ذو ثبات مرتفع .

الوسائل الإحصائية :

١- إختبار ((t-test لعينتين مستقلتين عند تساوي المجموعتين في العدد واختلافهما في التباين ، وقد استخدم هذا الاختبار في الحصول على نتيجة الفرضيتين الأولى والثانية ، وهو كما يأتي :-

$$ت = \frac{سَ_{١} + سَ_{٢}}{\sqrt{\frac{ن_{١}\, ع^{٢}_{١} + ن_{٢}\, ع^{٢}_{٢}}{ن\,(ن-١)}}}$$

(أبو شعيشع ، ١٩٩٧ ، ص ٦٣)

٢- اختبار ((t-test لعينتين مستقلتين عند عدم تساوي المجموعتين في العدد واختلافهما في التباين ، وقد استخدم هذا الاختبار في الحصول على نتيجة الفرضيتين الثالثة والرابعة ، وهو كما يأتي :-

$$ت = \frac{سَ_{١} - سَ_{٢}}{\sqrt{\frac{ع^{٢}_{١}}{ن_{١}} + \frac{ع^{٢}_{٢}}{ن_{٢}}}}$$

وهذا الاختبار يظهر القيمة التائية المحسوبة

وفي هذه الحالة يتم استخراج القيمة التائية الجدولية وفق معادلة وليس عن طريق الجدول مباشرة ، والمعادلة هي كالآتي :-

$$\text{أما ت الجدولية} \quad ت = \frac{ت_{١} \sqrt{\frac{ع^{٢}_{١}}{ن_{١}} + \frac{ع^{٢}_{١}}{ن_{٢}}} + ت_{٢} \sqrt{\frac{ع^{٢}_{١}}{ن_{١}} + \frac{ع^{٢}_{١}}{ن_{٢}}}}{\sqrt{\frac{ع^{٢}_{١}}{ن_{١}} + \frac{ع^{٢}_{١}}{ن_{٢}}}}$$

(أبو شعيشع ، ١٩٩٧ ، ص ٦٤)

سَ١ = متوسط المجموعة الأولى

سَ٢ = متوسط المجموعة الثانية

ع^{٢} ١ = تباين المجموعة الأولى

ع^{٢} ٢ = تباين المجموعة الثانية

ن١ = عدد أفراد المجموعة الأولى

ن٢ = عدد أفراد المجموعة الثانية

ت١ = القيمة الجدولية بدرجات حرية ن١ – ١ للعينة الأولى .

ت٢ = القيمة الجدولية بدرجات حرية ن٢ – ١ للعينة الثانية .

٣- معامل ارتباط بيرسون ، للكشف عن مدى ارتباط ثبات التصحيح .

$$ر = \frac{\text{مجـ س ص} - \text{مجـ س مجـ ص}}{\sqrt{(\text{ن مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢})(\text{مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢})}}$$

(أبو شعيشع ، ١٩٩٧ ، ص ٩٤)

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحثان النتائج التي توصل إليها البحث على وفق هدف البحث وفرضياته من خلال الموازنة بين متوسطات تلاوة التلامذة في الصفوف والمدارس التي شملها البحث ، ويفسر النتائج التي توصل إليها وكما يأتي :-

أولاً :- عرض النتائج :

بعد تصحيح إجابات تلامذة الصفين الثالث والرابع ، الذكور والإناث في المدارس الأربعة أظهرت النتائج وجود فروق دالة في فرضيتين وعدم وجود فرق في فرضيتين آخرين ، وكان ذلك على النحو الآتي :-

١- **النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :-**

بعد تصحيح إجابات تلامذة الصف الثالث (تلاوتهم للنصوص والتي تم تسجيلها) أظهرت النتائج أن متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الثالث الذين اشتركوا في الدورة الدينية هي (٦٦.٤٢٥) درجة ، أما متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الثالث الذين لم يشتركوا كان (٥٧.٠٨٩) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق إحصائياً بين هذين المتوسطين استعمل الباحثان اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين والذي أظهرته النتائج موضحة بحسب ما ورد في الجدول (٣).

الجدول (٣)نتائج اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق لدى المشتركين في الدورة الدينية من تلامذة الصف الثالث وبين الذين لم يشتركوا

المجموعة	العدد	المتوسط	التباين	قيمة t-test		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
المشتركين في الدورة	١٠١	٦٦.٤٢٥	١١٣.٤٣٧	٥.٥٥٢١	١.٩٨	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
غير المشتركين في الدورة	١٠١	٥٧.٠٨٩	١٦٩.٣٠٨			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية **وبذلك ترفض الفرضية الصفرية** القائلة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الثالث الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد وبين الذي لم يشتركوا في مثل هذه الدورات .

وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الثالث الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد وبين الذي لم يشتركوا في مثل هذه الدورات ولمصلحة الذين اشتركوا .

٢- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :-

بعد تصحيح إجابات التلامذة (تلاوتهم للنصوص والتي تم تسجيلها) أظهرت النتائج أن متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الرابع الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية هي (٧٦.٧٨٧) درجة ، أما متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الرابع الابتدائي الذين لم يشتركوا كان (٦٦.٠٧) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق إحصائياً بين هذين المتوسطين استعمل الباحثان اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين والذي أظهرته النتائج موضحة بحسب ما ورد في الجدول (٤).

الجدول (٤)

المجموعة	العدد	المتوسط	التباين	قيمة t-test		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
المشتركين في الدورة	٩٩	٧٦.٧٨٧	١٦٣.٠٠٣	٢٣.٥٦٩	١.٩٨	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
غير المشتركين في الدورة	٩٩	٦٦.٠٧	٣١٠.٩٦٤			

نتائج اختبار(t–test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق لدى المشتركين في الدورة الدينية من تلامذة الصف الرابع وبين الذين لم يشتركوا

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية **وبذلك ترفض**

الفرضية الصفرية القائلة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الربع الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد وبين الذي لم يشتركوا في مثل هذه الدورات .

وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الرابع الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد وبين الذي لم يشتركوا في مثل هذه الدورات ولمصلحة التلامذة الذين اشتركوا .

٣- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :-

بعد تصحيح إجابات تلامذة الصف الثالث (تلاوتهم للنصوص والتي تم تسجيلها) أظهرت النتائج أن متوسط درجات تلاوة تلميذات الصف الثالث اللواتي اشتركن في الدورة الدينية هي (٦٦.٨٨٤) درجة ، أما متوسط درجات تلاوة تلاميذ الصف الثالث الذين اشتركوا كان (٦٥.٩٣٨) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق إحصائياً بين هذين المتوسطين استعمل الباحثان اختبار(t–test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين والذي أظهرته النتائج موضحة بحسب ما ورد في الجدول (٥).

الجدول (٥)نتائج اختبار(t–test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق لدى المشتركين في الدورة الدينية من التلاميذ وبين التلميذات اللواتي اشتركن (من الصف الثالث)

المجموعة	العدد	المتوسط	التباين	قيمة t–test		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التلميذات	٥٢	٦٦.٨٨٤	١٥٩.٧٥١	٠.٣٦٢٣	٢.٠١٠٥	غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
التلاميذ	٤٩	٦٥.٩٣٨	١٨٣.٤٣٣			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (t) المحسوبة اصغر من قيمة (t) الجدولية **وبذلك تقبل الفرضية الصفرية** القائلة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاوة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد وبين تلاوة تلميذات الصف الثالث الابتدائي اللواتي اشتركن في مثل تلك الدورات تعزى إلى الجنس .

٤– النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :–

بعد تصحيح إجابات تلامذة الصف الرابع (تلاوتهم للنصوص والتي تم تسجيلها) أظهرت النتائج أن متوسط درجات تلاوة تلاميذ الصف الرابع الذين اشتركوا في الدورة الدينية هو (٧٧.٤٩) درجة ، أما متوسط درجات تلاوة تلميذات الصف الرابع الابتدائي اللواتي اشتركن كان (٧٦.٠٤١٦) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق إحصائياً بين هذين المتوسطين استعمل الباحثان اختبار(t–test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين والذي أظهرته النتائج موضحة بحسب ما ورد في الجدول (٦) .

الجدول (٦)نتائج اختبار(t–test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق لدى المشتركين في الدورة الدينية من التلاميذ وبين التلميذات اللواتي اشتركن (من الصف الرابع)

المجموعة	العدد	المتوسط	التباين	قيمة t–test		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التلاميذ	٥١	٧٧.٤٩	١٢٩.٢٥٤	٠.٥٦٠٤	٢.٠١	غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
التلميذات	٤٨	٧٦.٠٤١٦	٢٠١.٢٧٤			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (t) المحسوبة اصغر من قيمة (t) الجدولية **وبذلك تقبل الفرضية الصفرية** القائلة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاوة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد وبين تلاوة تلميذات الصف الرابع الابتدائي اللواتي اشتركن في مثل تلك الدورات تعزى إلى الجنس .

ثانيا : تفسير النتائج :-

أوضحت النتائج أن فروقا ذات دلالة معنوية ظهرت بين المجموعتين في بعض الفرضيات ولم تظهر فروقا في فرضيات أخرى ، ويفسر الباحثان تلك النتائج وحسبما يرتئيه ويعتقده وعلى النحو الآتي :-

١- بالنسبة للفرضية الأولى والتي أظهرت النتائج : وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الثالث الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد وبين الذي لم يشتركوا في مثل هذه الدورات ، وعزى الباحثان ذلك الفارق الناجم بين المجموعتين على جملة أسباب قد يكون في مقدمتها : أن التلاميذ في الصف الثالث قد استمروا في الدوام لسنتين فقط(الصف الأول والثاني) ومن اليسير أن ينسوا كثيرا مما أخذوه في المدرسة نتيجة الانقطاع عن الدوام في العطلة الصيفية لمدة أربعة أشهر (بعد كل عام دراسي) ، هذا النسيان لم يحدث بالدرجة نفسها مع الذين استمروا في الدورات الدينية في المساجد ، إذا كان بقاؤهم واستمرارهم في القراءة محفزا لهم لزيادة التعلم والتمكن من جهة وتقليل آثار النسيان من جهة أخرى ،

ويضاف إلى ذلك أن المناهج في الدورات الدينية تتناول المناهج نفسها التي سوف يأخذها التلميذ في العام القادم ، مما يؤدي إلى إتقانه لمادته واستفادته منها ، ويعد(المدرسة ، والدورة الدينية) احدهما مكملاً للأخر ومتمما لها .

٢- بالنسبة للفرضية الثانية والتي أظهرت النتائج : وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الرابع الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية(الصيفية) المقامة في المساجد وبين الذي لم يشتركوا في مثل هذه الدورات ، ولمصلحة الذين اشتركوا ، وعزى الباحثان ذلك الفارق الناجم بين المجموعتين على جملة أسباب قد يكون في مقدمتها ما تم ذكره في تفسير نتيجة الفرضية الأولى وما يمكن أن يضاف إليها أن المجموعات التي اشتركت في الدورات الدينية قد اشتركت ما لا يقل عن عامين ، واللذين لم يشتركوا (لم يشتركوا في الدورات إطلاقا) وقد استبعد الذين اشتركوا لمرة واحدة ، والتواصل مع القراءة والمتابعة قد يؤدي حتما إلى التفوق والإتقان ، وغالبا الذي لم يتقن في مرة واحدة في اشتراكه إما انه انقطع عن الاشتراك لأنه غير ملزم على الاشتراك في الدورات أو تحسن مستواه – وهذا ما يعتقده الباحثان على سبيل الظن وليس اليقين – هذا من جهة ومن جهة أخرى يرافق ختام الدورات الدينية توزيع هدايا للتلاميذ من العاب وملابس وحلويات وحقائب وقرطاسية وسواه ، ويكون الأول في مجموعته أو ما يسمى (الأول على الحلقة) ذا حظ أوفر في الهدايا ، وهذا غير متبع في المدارس ولا يخفى ما للتعزيز من اثر ايجابي للتلاميذ ، كما أن عدد التلاميذ في الحلقات اقل من عددهم في الصفوف الدراسية في المدارس مما يكون نصيب الواحد منهم من متابعة المعلم له أكثر من نصيبه في المدرسة ، وجلوس التلاميذ وملابسهم غير الرسمي يعطي للتلميذ ارتياح ويبعده عن التقيد والملل .

٣- بالنسبة للفرضية الثالثة والتي أظهرت النتائج : عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الثالث الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد تعزى إلى الجنس ، وعزى الباحثان ذلك إلى أن المجموعتين من التلاميذ (الذكور) و التلميذات (الإناث) كلتيهما وعلى حد سواء قد اشتركوا في الدورات ، وكل مجموعة كان معلموه من جنسه ، ولذلك لم تظهر فروق ترقى إلى مستوى الدلالة بين المجموعتين تعزى إلى الجنس .

٤- بالنسبة للفرضية الرابعة والتي أظهرت النتائج : عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاوة تلامذة الصف الرابع الابتدائي الذين اشتركوا في الدورة الدينية (الصيفية) المقامة في المساجد تعزى إلى الجنس

، ما قد قيل في تفسير النتيجة الثانية يمكن أن تكون هي نفسها تفسيرا للنتيجة الرابعة ، إذ المتغير هو ذاته (الجنس) والاختلاف فقط في الصف الدراسي .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :-

١- إن إلتحاق التلامذة في الدورات الدينية الصيفية المقامة في المساجد ذا أثر فعال في إتقان تلاوتهم للنصوص في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

٢- إن إلتحاق التلامذة في الدورات الدينية الصيفية المقامة في المساجد يعطي للتلميذ انسيابية وراحة في التعامل ، وهذا ما لاحظه الباحثان من كلام معلمات التلامذة ، إذ أنهن اثنوا على المشاركين ، وعزوا ذلك أن علاقتهم الايجابية مع معلم الدورة تنعكس ايجابيا على تعاملهم مع الزملاء والمعلمات .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحثان بما يأتي :-

١- حث التلاميذ من قبل معلميهم قبل انقطاعهم عن الدوام في نهاية العام الدراسي على الاشتراك في الدورات الدينية التي تقام في المساجد .

٢- حث معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للإشتراك في تدريس التلامذة في المساجد ، لتكوين علاقة يمكن أن تستثمر في الجوانب التربوية والتعليمية والدعوية في المدرسة .

٣- حث التربويين وخاصة ممن يعملون على ملاك وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي على إعداد مناهج مفصلة للملتحقين في مثل هذه الدورات من معلمين ومتعلمين .

٤- التنسيق المشترك بين الأوقاف والعاملين في ميدان التعليم في المدارس التابعة لمديرية التربية أو الجامعة لتزويد المعلمين بشهادات تقديرية من قبل مديرية الأوقاف وكتاب شكر من المؤسسة التي يعمل فيها المعلم في الدورة .

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي وبهدف فتح آفاق مستقبلية لبحوث أخرى يقترح الباحثان ما يأتي :-

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر الدورات الدينية في الصفوف والمراحل الدراسية الأخرى .

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر الدورات الدينية على الجوانب الخلقية والسلوكية للتلامذة في المدارس .

٣- إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على " اثر التأجيز في التلاوة (قراءة حفص أو القراءات السبعة) من المشايخ في الجوامع على تحصيل الطلبة في الأقسام الإسلامية في الكليات ".

٤- كان هنالك سؤال مثير للجدل لم يتمكن الباحثان من الوقوف على حل منطقي له ، والسؤال مفاده : هل أن استمرار التلاميذ في الدورات الدينية في العطلة جعلهم يتقنون التلاوة ، أم أن إتقانهم مسبقا جعلهم يشتركون في مثل هذه الدورات ، ويبقى السؤال عنوانا يمكن أن يخوض في تفاصيله الباحثان وعنوانا مقترحا للبحث .

قائمة المصادر

القرآن الكريم

١- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (د . ت) **لسان العرب** ، إعداد وتصنيف يوسف خياط ، دار لسان العرب ، بيروت – لبنان .

٢- أبو الهيجاء ، فؤاد (٢٠٠١) **طرق تدريس القرآنيات و الإسلاميات وإعدادها بالأهداف السلوكية** ، ط ١، دار المناهج ، عمان / الأردن .

٣- أبو شعيشع ، السيد (١٩٩٧) **الإحصاء للعلوم السلوكية** ، كلية الآداب – جامعة بنها .

٤- أبو لبدة ، سبع (٢٠٠٠) **مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي والمعلم الجامعي** ، ط٦ ، جمعية المطابع التعاونية ، عمان .

٥- البجة ، عبد الفتاح حسن (١٩٩٩) **أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية الدنيا)** ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

٦- الجميلي ، زينب عبد الحسين حمدان (٢٠٠٤) **اثر الاستماع الناقد عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الناقد لطالبات المرحلة الإعدادية** ، جامعة بغداد / كلية التربية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .

٧- الحاج محمد ، احمد علي (٢٠٠٣) **أصول التربية** ، ط٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن .

٨- خاطر ، محمود رشدي ومصطفى رسلان (٢٠٠٠) **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية** ، د . ط ، دار الثقافة ، القاهرة – مصر .

٩- الخوالدة ، ناصر احمد ويحيى إسماعيل عيد (٢٠٠١) **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية** ، ط ١ ، دار حنين ، عمان – الأردن .

١٠- الدليمي ، طه علي حسين وزينب حسن نجم ألشمري (٢٠٠٣) **أساليب تدريس التربية الإسلامية** ، ط ١، دار الشروق عمان – الأردن .

١١- الدليمي ، طه علي حسين وكامل محمود نجم الدليمي (٢٠٠٤) **أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان – الأردن .

١٢- دندش ، فايز مراد ألامين عبد الحفيظ (٢٠٠٢) **دليل التربية العملية وإعداد المعلمين** ، د .ط ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، الإسكندرية – مصر .

١٣- الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام (١٩٨١) **مناهج البحث في التربية** ، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد – العراق .

١٤- سليمان ، د. سناء محمد (٢٠٠٥) **التعلم التعاوني (أسسه . استراتيجياته . تطبيقاته)** ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة . مصر .

١٥- سيد ، عبد الوهاب هاشم (١٩٨٥) **قياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي** ، جامعة سوهاج ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٦- الشافعي ، إبراهيم (١٩٩٧) **المسجد وأدواره التعليمية ، في المراجع في تدريس علوم الشريعة** ، تحرير (عبد الرحمن صالح عبد الله) ط ١ ، دار البشير القسم الثاني ، ص ٦٥- ٨٨ ، عمان – الأردن .

١٧- شرف ، سلوى (٢٠٠٦) " المدخل إلى التربية والتعليم " ، **مجلة المعلم (تربوية ثقافية جامعة)** . www.ALmnaLem.net

١٨- الشريف ، محمد شاكر (٢٠٠٧) **نحو تربية إسلامية راشدة** ، ط١ ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، السعودية .

١٩- طعيمة ، رشدي احمد ، ومحمد السيد مناع (٢٠٠١) **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب** ، دار الفكر العربي ، للنشر والطبع .

٢٠- العامري ، رافع (٢٠٠٨) **المفيد في أحكام التلاوة والتجويد** ، المركز الوطني لعلوم القرآن والتراث ، بغداد- العراق .

٢١- العبادي ، رائد خليل (٢٠٠٦) **الاختبارات المدرسية** ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

٢٢- عبدالعال ، سميرة (٢٠٠١) أثر استخدام برامج مختلفة للعب على تنمية التفكير ألابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة ، **مجلة خطوة** ، العدد (١٢) المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة . ص٣٦-٣٧ .

٢٣- عبد العليم ، محمد محمود (٢٠٠٨) **أحكام التجويد** ، إدارة البحوث والنشر ، الأزهر الشريف – مصر .

٢٤- العجيلي ، صباح حسين وآخرون (١٩٩٠) **التقويم والقياس** ، كلية التربية (أبن رشد) دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد – العراق .

٢٥- العزيزي ، عزت خليل وآخرون (١٩٩٦) **مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية** ، ط١ ، وزارة التربية والتعليم وقطاع التدريب والتأهيل اليمني ، اليمن .

٢٦- الغوثاني ، يحيى عبد الرزاق (٢٠٠٦) **علم التجويد أحكام نظرية وملاحظات تطبيقية** ، دار ابن الأثير، جامعة الموصل ، الموصل – العراق .

٢٧- القيسي ، تيسير خليل بخيت (٢٠٠١) **اثر خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن الهيثم) ، جامعة بغداد .

٢٨- المالكي ، عبد الرحمن عبد الله (٢٠٠٥) **مهارات التربية الإسلامية** ، وزارة الأوقاف – قطر.

٢٩- مدكور ، علي احمد (٢٠٠٠) **تدريس فنون اللغة العربية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر .

٣٠- مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعملياتها** ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان – الأردن .

٣١- موقع المسلم في الباور بوينت الدعوي من خلال ..**ww.wdawah.com**

٣٢- النبهان ، موسى (٢٠٠٤) **أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية** ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان – الأردن .

٣٣- النعيمي ، طارق إسماعيل خليل (٢٠٠١) **اثر ثلاث استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي** ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .

٣٤- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي (٢٠٠٢) **اثر نوع القراءة في تحصيل مهارة فهم المقروء لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي** ، بحث غير منشور.